

تقرير مجلس الإدارة

لـلربع المنتهي في 31 مارس 2026 م

المحترمين

الأخوة الأفاضل... مساهمي الشركة

يسر مجلس إدارة شركة ريسوت للأسمنت ش.م.ع.ع أن يقدم النتائج المالية غير المدققة للمجموعة للفترة المنتهية في 31 مارس 2026 م.

التحول الاستراتيجي

يمثل الربع الأول من عام 2026 م نقطة تحول محورية في مسيرة التطور الاستراتيجي لشركة ريسوت. فبناءً على النجاح الذي تحقق في الربع الرابع من عام 2025 م، والذي شهد أول ربع تشغيلي مربح منذ ست سنوات، حيث نجحت المجموعة في تحويل نمو الإيرادات بنسبة 25% إلى قيمة ملموسة. ومن خلال التركيز على استراتيجية التسعير والانضباط التشغيلي وتوسيع قاعدة العملاء وكفاءة التكاليف انتقلت الشركة من مرحلة "إعادة الهيكلة" إلى مرحلة التوسع بانضباط.

لم يسهم هذا الانضباط في دعم هوامش الربح فحسب، بل ساهم أيضاً في تحقيق تدفقات نقدية قوية وموثوقة ويمكن التنبؤ بها من العمليات الأساسية. وبفضل القدرة على توليد إيرادات قابلة للتنبؤ وموثوقة، تمكنت المجموعة من تحقيق الربحية المستدامة وأصبحت في وضع يؤهلها للقيادة بثقة.

وتواصل الشركة البناء على الخمس أولويات استراتيجية التي تُشكل أساس خطة التعافي، وذلك بهدف ترسيخ نموذج أعمال مستدام للمستقبل.

1. حل القضايا القديمة:

تواصل الشركة تحقيق تقدم ملحوظ في معالجة التحديات السابقة. حيث يجري العمل حالياً على إعادة التفاوض بشأن مستحقات الموردين المتأخرة منذ فترة طويلة وتحويلها إلى تسويات منظمة طويلة الأجل، بما يسهم في تخفيف الضغط على السيولة على المدى القصير. وبعد النجاح في إعادة هيكلة قرض مشروع الدقم خلال سنة 2025 م، تعززت ثقة أصحاب المصلحة بشكل كبير. واستناداً إلى هذا التقدم، ستواصل الإدارة التواصل مع جهات إقراض أخرى لتحسين وتطوير التسهيلات القائمة، مما سيوفر مساحة إضافية لدعم مسار نمو المجموعة.

2. إعادة هيكلة الهيكل التنظيمي:

لدعم هذه المرحلة الجديدة من النمو، تعمل الشركة على تطبيق هيكل تنظيمي أكثر مرونة وكفاءة يهدف الى تحسين سرعة اتخاذ القرارات. ومع تولي كوادر إدارية ذوي خبرة في مناصب قيادية تنفيذية، تتمثل الخطوة التالية في إجراء دراسة شاملة لضمان توافق القوى العاملة الحالية مع الهيكل التنظيمي الجديد.

3. تحسين الأداء التشغيلي:

تظل الكفاءة التشغيلي حجر الأساس في أعمال المجموعة. وقد حققت جميع وحدات التشغيل – صلالة وبابونير وصحار وجزر المالديف - تحسناً في الإنتاجية والاستفادة من الأصول خلال هذا الربع. كما تواصل العمليات في دولة الإمارات لعب دور رئيسي في دعم المبيعات والربحية على مستوى المجموعة.

4. تطبيق حوكمة الشركات:

يؤكد مجلس الإدارة التزامه التام بالرقابة الصارمة. حيث تم خلال الربع تعزيز أنظمة إدارة المخاطر والرقابة الداخلية، بما يضمن توافق ممارسات الحوكمة في جميع الشركات التابعة مع المتطلبات التنظيمية.

5. تعزيز إدارة التدفق النقدي :

تظل السيولة محور تركيز رئيسي. ورغم استمرار التحديات خلال عام 2026 م، فقد مكنت الضوابط الصارمة على التدفقات النقدية ودعم الشركاء من إدارة الإلتزامات بنجاح. كما أصبحت التنبؤات المالية المحسنة جزء من العمليات التشغيلية لدعم الاستقرار المستمر.

ومع تحقيق تقدم قوي في هذه الأولويات الاستراتيجية، تظل الشركة واثقة بأنه من خلال نهج مركز وتعاون جميع أصحاب المصلحة - بما في ذلك الجهات الحكومية والهيئات التنظيمية والبنوك والموظفين والعملاء والموردين والمساهمين - ستكون مجموعة ريسوت للأسمنت في وضع جيد لتجاوز التحديات الحالية وتحقيق أعمال مربحة ومستدامة في المستقبل.

نظرة عامة على الاقتصاد والتوقعات الجيوسياسية

يُظهر المشهد الاقتصادي الإقليمي حالياً تبايناً ملحوظاً، حيث يتزامن النمو القطاعي القوي مع بيئة جيوسياسية متزايدة التعقيد. فعلى الرغم من استمرار الطلب المحلي على الأسمنت في سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة مدعوماً بمشاريع البنية التحتية والتحول نحو تنويع الاقتصاد، إلا أن الاستقرار العام يواجه تحديات نتيجة التطورات الإقليمية المتغيرة.

ومنذ نهاية فبراير، أدت التوترات الجيوسياسية إلى ظهور حالة من عدم اليقين اللوجستي، مما يستدعي اتباع نهج أكثر حذراً في إدارة سلسلة التوريد والتجارة الإقليمية. ورغم أن السوق قد تجاوز عقداً من الضغوط السعرية من خلال تصحيحات ملحوظة وتحسن التوازن بين العرض والطلب، إلا أنه يجب حماية هذه المكاسب من الضغوط التضخمية المحتملة واضطرابات مسارات الشحن. وبالتالي، ورغم بقاء النظرة الأساسية لقطاعي البناء والصناعة إيجابية، فإن الشركة تحافظ على موقف من التفاؤل الحذر، مع إعطاء الأولوية للمرونة التشغيلية وتخفيف المخاطر للحفاظ على مسار التعافي في ظل مناخ عالمي غير مستقر.

الأداء المالي الموحد

دخلت شركة ريسوت للأسمنت مرحلة من التعافي التشغيلي القوي. حيث تمكنت من تحقيق نمو بنسبة 25% في الإيرادات الموحدة، مما عزز من حصتها السوقية على المستويين المحلي والإقليمي. كما حققت المجموعة إنجازاً مهماً تمثل في تحقيق تدفقات نقدية إيجابية من العمليات الأساسية، مدفوعة بارتفاع قوي في الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك، مما يعكس أداء تشغيلي أقوى وهوامش ربحية محسنة.

يبين الجدول أدناه الأداء المالي الموحد للربع المنتهية في 31 مارس 2026 م، مقارنة بالسنة السابقة (المبالغ بالآلاف- ريال عماني):

المبالغ بالريال العماني (بالآلاف)			
	31 مارس 2025	31 مارس 2026	نسبة التغير%
الإيرادات	19,753	24.724	25%
إجمالي الربح	2,031	4,474	120%
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك	1,021	4,867	377%
□□□□□□□□ / □□□□□□□□	(525)	1,629	-
□□□□□□□□□□	(1,228)	(1,072)	13%
تكاليف التمويل			

صافي الربح / (الخسارة)	1,453	(1,808)	-
------------------------	-------	---------	---

خطة معالجة تآكل رأس المال واستعادته

وفقاً لأحكام المادة (147) من قانون الشركات التجارية، يواصل مجلس الإدارة تنفيذ خطة استعادة رأس المال التي تمت الموافقة عليها خلال الجمعية العامة غير العادية المنعقدة بتاريخ 16 نوفمبر 2025م وتم تمديدھا في 8 مارس 2026 م. وتعمل الشركة حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على فرض المساهمين التقليدي كأداة التمويل المُفضلة. حيث يهدف هذا الإجراء إلى توفير سيولة فورية لتسوية مستحقات الموردين السابقين وتغطية النفقات الرأسمالية للصيانة، إلى جانب تعزيز الميزانية العمومية لتحقيق قيمة مضافة على المدى الطويل.

ولا تزال هذه الآلية المقترحة خاضعة لموافقة المساهمين والامتثال لكافة المتطلبات التنظيمية ذات الصلة.

نظرة مستقبلية: تفاؤل حذر

على الرغم من تفاؤل مجلس الإدارة تجاه آفاق المجموعة، تظل الشركة بقطعة تجاه الوضع الجيوسياسي في المنطقة الذي تصاعد في أواخر فبراير 2026 م. ومع ذلك، فإن الطلب المستمر على الأسمنت في سلطنة عُمان ودولة الإمارات مدفوعاً بمشاريع البنية التحتية والتوسع العمراني، يوفر بيئة لدعم النمو.

وسيظل التركيز خلال ماتبقى من عام 2026 م على إدارة الهوامش الربحية وتنفيذ الأولويات الاستراتيجية ومواجهة التحديات اللوجستية الإقليمية بنفس الانضباط الذي أسهم في تحقيق التعافي.

الشكر والتقدير

نود أن نتقدم بالشكر والامتنان لمساهميننا الكرام على ثقتهم ودعمهم المتواصل.

كما نعرب عن امتناننا لهيئة الخدمات المالية وشركة الغاز المتكاملة والبنوك والدائنين وموظفي الشركة على دعمهم المتواصل.

الإشادة والتقدير

نتقدم بخالص الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه لقيادته الحكيمة وحكومته الرشيدة على دعمهم وتوجيهاتهم المتواصلة. سائلين المولى عز وجل أن يمن عليه بالصحة والعافية والعمر المديد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

المهندس/ علي عبدالله علي الزدجالي
رئيس مجلس الإدارة